

حلقات نور على الدرب (913) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله أوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الأعلى - [00:00:20](#)

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من ليبيا وباعثها مستمع من هناك يقول اخوكم في الله - [00:00:44](#)

اه يسأل ويقول هل يجوز للمسلم ان يصلي صلاة التهجد بعد صلاة التراويح في رمضان علما بانني سمعت بعض الناس يقولون ان ذلك من البدع. فهل ما قيل صحيح؟ جزاكم الله خيرا - [00:01:04](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليفه ورسوله محمد سيد الاولين والآخرين المبعوث باكمل الشرائع المرسل الى كافة الثقلين بشيرا ونذيرا صلى الله عليه - [00:01:23](#)

وعلى آله وصحابه ومن تمسك بسنته ودعا الى ملته وبعد فان التراويح من التهجد واذا ختمها الانسان بصلاة الوتر فهو تهجد كامل وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام فيما صح عنه - [00:01:49](#)

من صلى مع الامام حتى ينصرف يعني في التهجد كتب له كأنما صلى الليل كله ومع ذلك فاذا كان مصل يرغب ان يتشهد بعد ما صلى التراويح مع الامام فانه اذا - [00:02:14](#)

صلى الامام الركعة الوتر لا يسلم هو بل يشفعها بركعة اخرى ثم يصلي ما شاء من ليلة فاذا اراد ان ينهي صلاته صلى ركعة توتر له ما مضى فان النبي - [00:02:37](#)

صلى الله عليه وسلم سئل عن صلاة الليل فقال صلاة الليل مثنى مثنى اذا خشي احدكم الصبح صلى ركعتان توتر لهما مضى فان كلمة الوتر اي فرد فالاعداد زوجيات واوتار - [00:03:00](#)

اللاوتار ما كان واحدا بعد اثنين او واحدا بعد ثلاثة واحدا بعد اربعة وهكذا ولما سأل عمرو ابن عبسة الصحابي رضي الله عنه النبي صلوات الله وسلامه عليه اي الليل اسمع - [00:03:25](#)

يعني اي اوقات الليل اقرب لان يسمع فيه الدعاء ان يستجاب قلنا كلمة اسمع اقرب للجابة هذا معنى قول الله لقول المصلي سمع الله لمن حمده اي اجاب الله دعاء من حمده - [00:03:50](#)

فقال له نبي الله صلى الله عليه وسلم جوف الليل الاخر وصل ما شئت فان الصلاة مشهودة محفورة فاذا خشيت الصبح صلي ركعتان توتر لك ما مضى فالتشهد هو صلاة الليل - [00:04:13](#)

ويختتم التهجد بالوتر بالركعة من اراد ان يكتفي بصلاته مع الامام واوتر مع الامام اكتفى وان قام بعد الوتر في الليل جاز له ان يصلي لكن لا يوتر لا يصلي ركعة منفردة - [00:04:36](#)

في صلاته بالليل وحده لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وتران في ليلة فلا يجوز للانسان ان يوتر مرتين في ليلة واحدة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا يسأل فضيلتكم شيخ صالح عن عدد ركعات التهجد وعدد ركعات التراويح اذا كان هناك فرق بين - [00:04:59](#)

جزاكم الله خيرا التراويح هي التهجد وانما سماها المتقدمون تراويح لانهم كانوا يطيلون القراءة ويطيلون الركوع ويطيلون السجود فاذا صلوا اربع ركعات احتاجوا لقدر قليل من الراحة فتوقفوا في مصلاهم - [00:05:25](#)
فاذا اخذوا قدرا من الراحة قاموا واتوا لاربع ركعات اخر والصحيح من كلام اهل العلم انه لا حد للشرع لصلاة التهجد او التراويح بل يصلي العبد ما نشطت اليه نفسه - [00:05:56](#)

ويدل على ذلك هذا الحديث الصحيح صلاة الليل مثنى مثنى والحديث الاخر حديث عمرو بن عبسة طلق ما شئت فاذا خشيت الصبح صلي ركعة توتر لك ما مضى وقد اختلف اهل العلم في العدد - [00:06:21](#)
فاكثر ما روي من صلاة السلف التهجد بعد راتبة العشاء فبعض الناس يصليها اربعا بعد العشاء اي الراتبة ركعتان هي الراتبة ويضيف اليها ركعتين اكثر ما ثبت فعل السلف له - [00:06:43](#)

القرون الاولى تسع وثلاثون ركعة ومنهم دون ذلك ومنهم ثلاث وعشرون ركعة ولم ينكر احد من علماء السلف على احد زيادة او نقص والنبي صلوات الله وسلامه عليه تقول عائشة - [00:07:08](#)
رضوان الله عليها ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة وفي لفظ اخر ثلاث عشرة ركعة وكل ذلك في الصحيح خيفة - [00:07:36](#)

يجمع بين هذا وقوله صل ما شئت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وحدنا لتعده الا ما جمع الناس عليه في لياليها قليلة في رمضان وهي دليل مشروعية الصلاة التهجد جماعة - [00:07:58](#)

لكنه كان يطيل القراءة ويطيل الركوع ويطيل الوقوف بعد الركوع ويطيل السجود ويطيل الجلوس بين السجدين وفي مرة من المرات يذكر احد الصحابة والحديث هو الصحيح انه دخل معه في صلاة التهجد - [00:08:19](#)
فشرع في سورة البقرة يقول الصحابي فقلت يركع بالمئة فاذا قرأ مئة اية فتجاوزها فمضى يقول فقلت يركع بالمائتين فمضى فقلت يركع بها اي سورة البقرة فمضى فلما ختمها شرع في سورة النساء - [00:08:42](#)

اي جعل سورة النساء تلي سورة البقرة في القراءة بهذا دليل على عدم وجود وجوب موالة القراءة اي لا يحرم على الانسان ان يقرأ مثلا سورة البروج في نفس الركعة ثم يتبعها بسورة الانفطار - [00:09:05](#)
ليس في ذلك حرج فقرأ النساء لكاملها ثم قرأ بعد النساء سورة ال عمران اذا مر باية عذاب تعوذ فاذا مر باية رحمة سأل اذا مر باية تسبيح سبح هذا في ركعة واحدة - [00:09:31](#)

وتقول عائشة رضي الله عنها والحديث ايضا في الصحيح وقد سئلت عن صلاته صلى الله عليه وسلم قالت يصلي اربعا فلا تسأل عن طولهن وحسنهن ويسلم ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن طولهن وحسنهن - [00:09:55](#)

ثم يصلي ثلاثا فمن اراد ان يطيل القراءة والركوع والسجود والوقوف بعد الركعة والجلوس بعد السجدة فالصلاة احدى عشرة او ثلاثة عشرة افضل ومن اراد ان يقرأ في قراءاتنا ايات او من قصر مفصل - [00:10:17](#)
واراد ان يصلي ما شاء ثلاث عشرة خمسة عشرة سبعة عشرة تسعة عشرة احدى وعشرين فله ذلك فلا تحديدا عن الشارع صلوات الله وسلامه عليه وقد فهم الصحابة ومن جاء بعدهم ذلك - [00:10:48](#)

ولهذا اختلفوا في عدد الركعات وكانوا يقرأون بالركعة الواحدة بالمئيم اي بالمئتي اية ليس كحال عامة الناس في هذا الزمن حتى في رمضان تجدهم في بعض البلاد الاسلامية يشرع الامام من سورة الضحى - [00:11:10](#)

لتهجده ويقر ذلك في كل ليلة لا شك ان هذا غير محرم ولكن الاقتداء برسول الهدى وبصحابته الكرام هو الفضل والحسن والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا الرسالة وصلت الى البرنامج من السودان - [00:11:33](#)

وباعثها مستمع يقول جابر ميم خام يسأل ويقول كنت اصلي صلاة الظهر وسهوه فلم اتذكر اني لم ات بسجود السهو حتى شرعت في صلاة اخرى فلما تذكرت انني لم اسجد للسهو تماديت في صلاتي حتى اكملتها ثم سجدت سجود السهو للصلاة الاولى فهل هذا صحيح - [00:12:02](#)

هذا غير صحيح اذا كان هذا السجود الذي تركته واجبا كان عليك ان تخرج من الصلاة تنوي رفض الاخيرة لتأتي بسجود السهو ثم تعود وتبدأ في صلاتك وما دام الامر قد مضى - [00:12:29](#)

فارجو ان الله يعفو عنك فان الله عفو كريم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول امام يصلي بالناس الصلوات والجمعة والعيدين ولكنه في كل رمضان في اليوم السابع والعشرين له ذبيحة يذبحها ويدعو كل اهل القرية. وهو على هذا الحال في كل عام. سؤال - [00:12:57](#)

هل هذا على صواب وهل له دليل من الكتاب والسنة فان لم يكن كذلك فماذا توجهونه؟ جزاكم الله خيرا ليلة السابع والعشرين من رمضان هي ارجى الليالي لان تكون ليلة القدر - [00:13:20](#)

وتخصيصها بصدقات من بين سائر الليالي بعد رمضان لا اعلم له دليلا خاصا وكان السلف رضي الله عنهم من الصحابة ومن جاء بعدهم يكرهون تخصيص يوم بشيء لم يثبت ان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم خصه به - [00:13:48](#) لا شك ان التهجد في ليالي العشر هاك هادو من سواها فان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم اذا دخل شهر رمضان كانت صلاته في العشرين الاول اخف من صلاته في العشر الاواخر - [00:14:15](#)

كان في العشرين الاول يصلي وينام فاذا دخلت العشر الاواخر طوى فراشه وشد منزره واحيا ليله وايقظ اهله فهذا تخصيص لهذه الايام ولما سئل عن ليلة القدر ذكر انه اريها ثم تلاحي رجلان من اصحابه - [00:14:39](#)

فانسيها والله جل وعلا في خلقه شؤون له حكم باهرة قد يكون الله انساه اياها لتتظافر جهود العباد في تطلبها ويتبين المشمرون السباقون الى الخيرات الصابرون على معاناة طاعة رب العالمين - [00:15:10](#) ولكنه لما سأل شيخ مسن فقال له ان غلبت فلا تغلب على ليلة سبع وعشرين فهذا فيما يتعلق بزيادة العمل فيها واما الصدقة فلم يرد فيما اعلم تخصيص لها من بين الايام - [00:15:40](#)

وبعض الناس يعتني بليالي الجمع بزيادة بذل ويقال في حقه كذلك لان الشهر كله ميدان للاحسان والعمر كله ميدان للاحسان الا ان بعض الزمن افضل من بعض واغتنام الفضل من شيم اهل الفضل - [00:16:05](#)

فلو نبه هذا الامام بالا يلتزم هذه الليلة بمثل هذا العمل ونبه اذا انكر ان تكون صدقته حسناته ذاهبة الى الناس سرا فان العمل كلما كان سرا بين الله جل وعلا وبين العبد - [00:16:34](#)

كلما كان ابعد عن الرياء واقرب الى تحصيل الفائدة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول رجل يمتنع عن عن مصافحة محارمه من بناته واخواته وخالاته من المحرمات عليه - [00:16:57](#)

وحجته في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم اني لا اصفح النساء. فما هو توديعكم كما قيل يا ايها المدعي لعلم معرفة حفظت شيئا وغابت عنك اشياءه ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يبايع النساء - [00:17:17](#)

الاجنبيات يبايعهن كلما الله قال له فبايعهن واستغفر لهن الله تبين ان مبايعته للنساء انما هي في الكلام وكانت مبايعة الرجال عند العرب واقر ذلك نبي الهدى صلى الله عليه وسلم - [00:17:44](#)

الصفق بين اليدين اذا بايع انسان انسانا على امر من الامور يصفق بيده على يد مبايعه ولذلك يقول ابو هريرة لما سئل عن حفظه وعدم حفظ غيره قال ان اخواني من المهاجرين الهاهم الصفق - [00:18:08](#)

في الاسواق اي البيوع التي تقتضي عندما يقول المشتري بعته ويقول البائع اه اشتريت ويقول البيع وبعت يصفق هذا بيده على يد هذا فكان النبي في مبايعته لاصحابه يضع يدهم يدي - [00:18:33](#)

احدهم عند المبايعة ولذلك لما بايعهم بيعة الرضوان تحت الشجرة الحديبية بايعهم ولما جاء دور عثمان بايع بيده الكريمة عن عثمان

لانه ارسل عثماننا عثمان سفيراً له في مفاوضة قريش عندما ارادوا صد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:53](#)

مع اصحابه فامرهم الله جل وعلا في مباحة اصحابه ففعل وفي مبايعته للنساء يبايعهن كلاماً ولذا تقول عائشة والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة - [00:19:21](#)

الا ان تكون زوجة او من محارمه الزوجات و المحارم من بنات واخوات وعمات وخالات وامهات وجدات هؤلاء لا يدخلن في المنع من المصافحة والناس ما بين مفرط ومفرط ما بين مفرط في - [00:19:43](#)

تشدد او تنطع ليس من الدين وبين مفرط يتعدى حدود الله ويتجاوز يتجاوز الحمى ولا يرتفع فقط في المشتبه وانما يرتفع في المحرمات فنسأل الله الهداية للجميع اللهم امين جزاكم الله خيراً واحسن اليكم مقيم تشادي في الاردن بعث برسالة وضمنها جمعا من الاسئلة في احد اسئلته - [00:20:15](#)

يسأل ويقول رجل اعطى زكاة ما له لزوجته الفقيرة طب ما الحكم لا يجوز للرجل ان يعطي امرأته الزكاة الزوجة تجب نفقتها على زوجها ولا يعذر غني ولا فقير واذا عجز الزوج عن النفقة - [00:20:46](#)

وطلبات الزوجة الطلاق لعجزه عن النفقة وجب عليه ان يطلق واذا ابى وهو عاجز عن النفقة طلق عليه القاضي فلا تصح الزكاة للزوجة قد تصح الزكاة من الزوجة للزوج لعدم وجوب - [00:21:14](#)

النفقة عليها لكنها لا تصح من الزوج لزوجته ولو فرض انها تصح وهي لا تصح لوجب عليه ان يلتمس الافقر لان الزكاة ليست حقا يتصرف فيه البازل وانما الزكاة حق الفقراء - [00:21:40](#)

كلهم من اهلها وعلى من فوضه الله اي خول اليه اخراجها ان يتقي الله جل وعلا في طلب مواضعها لا يحابي ولا يصانع ولا يجعلها وسيلة رفع شأنه او اعزاز تجارته - [00:22:07](#)

كالذين يدفعون زكواتهم لموظف ليسهل لهم انظر معاملاتهم وتجاراتهم على بادر الزكاة ان يتقي الله جل وعلا في بذله والله اعلم جزاكم الله خيراً واحسن اليكم يسأل عن رجل اغمي عليه طوال يوم من رمضان فما حكم صيامه - [00:22:41](#)

ان كان هذا الاغنى حصل له بعد ان امسك وصام وفي حال اخمائه لم يحصل له مفطرات الصيام مو صحيح لان من امسك في الصيام لا يفسد صومه الا بمفطر - [00:23:11](#)

اما ان كان اغمي عليه قبل الدخول في الصيام فيقضي يوماً بدل هذا اليوم والله اعلم جزاكم الله خيراً واحسن اليكم رجل اكل وشرب متعمداً في نهار رمضان ويريد ان يتوب - [00:23:38](#)

ماذا توجهونه؟ جزاكم الله خيراً باب التوبة مفتوح والله يحب التوابين واخبر انه يغفر للتائبين فيقول وهو اصدق القائلين واني لغفار لمن تاب ويقول للمسرفين على انفسهم خاطب النبي لابلاغهم - [00:23:57](#)

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعاً انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم واسلموا له اي توبوا اليه فباب التوبة مفتوح - [00:24:29](#)

والله يفرح بتوبة العبد العاصي اذا تاب فقد ثبت في الصحيح من قول المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول لا الله اشد فرحاً بتوبة عبده من الفاقد لراحلته في ارض مهلكة - [00:24:46](#)

او مهلكة عليها طعامه وشرابه حتى اذا ايس منها وايقن بالهلاك نام في ظل شجرة ينتظر الموت فاغمض عينيه واذا وفتحها واذا براحلته واقفة عليها طعام وشرابه فيقول هذا المسكين - [00:25:06](#)

الذي جاءه الفرج بعد يأس من كل فرج اللهم انت عبي وانا ربك يريد ان يشكر الله ارتبك في الكلام فبدل ان يقول اللهم انت ربي وانا عبدك اشكره. قال اللهم انت عبي. يقول سيد الخلق الله اشد فرحاً - [00:25:28](#)

بعده اذا تاب لانه سبحانه يحب ان يرحم يحب ان يعفو يحب ان يتجاوز فهذا الذي تعمد انتهاك حرمة الشهر العظيم وافطر عامداً متعمداً غير عذر لا مرض ولا سفر - [00:25:49](#)

يسأل الان كيف يصنع جمهور اهل العلم يرون عليك القضاء وانت اذا قضيت لا اثم عليك والنبي صلى الله عليه وسلم فيخبر ان التائب

من الذنب كمن لا ذنب له - [00:26:15](#)

والمولى جل وعلا يقول ان الحسنات يذهبن السيئات فتوبتكم ان شاء الله تمحو واذا صمت واكثر من الاعمال الصالحة فذلك خير واحسان والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله

سبحانه وتعالى على تفضلكم - [00:26:42](#)

الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعينا الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن

محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:27:11](#)

للقضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة

العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعينا الكرام. ولكم - [00:27:26](#)

تحية من زميلي فهد العثمان وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:46](#)